

لسان العرب

(صقع) صَقَعَهُ يَصْقَعُهُ صَقْعًا ضربه بِرِيسَطٍ كَفَّيْهِ وَصَقَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ بِشَذْعَاءٍ تَنْذَهَى زَخْوَةً الْمُتَطَلِّمِ الْمُتَطَلِّمِ هُنَا الظَّالِمُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ زَنَى مِنْ أَمْبِكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مائة أَي اضربوه هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ مِنْ أَمْبِكْرٍ لُغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ يُبْدِلُونَ لَامَ التَّعْرِيفِ مِيمًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا أَنْ مُنْقِذًا صُقِعَ آمَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَي شُجَّ شَجَّةً بَلَغَتْ أُمَّمٌ رَأْسَهُ وَصُقِعَ الرَّجُلُ آمَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّمٌ الدِّمَاقَ وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ قَالَ فِي صِفَةِ السِّيْفِ إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونَ الْأَعْمَادِ فَتَقَأَنَّ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ أَرَادَ الصَّيْدَ وَقِيلَ الصَّقْعُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الْمُصْمَتِ بَمَثَلِهِ كَالْحَجَرِ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ الصَّقْعُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَابَسَ قَالَ الْعَجَّاجُ صَقْعًا إِذَا صَابَ الْيَأْفِيخَ احْتَقَرُ وَصُقِعَ الرَّجُلُ كَصُقِعِ الصَّاقِيعَةِ كَالصَّاقِيعَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ يَحْكُونُ بِالْمَصْقُولَةِ الْقَوَاطِعِ تَشْقُقُ الْبِرْقَ عَنْ الصَّوَاقِعِ وَيُقَالُ صَقَعْتَهُ الصَّاقِيعَةَ قَالَ الْفَرَاءُ تَمِيمٌ تَقُولُ صَاقِيعَةٌ فِي صَاقِيعَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ صَوَاقِعٌ لَا يَلُ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ ؟ وَالصَّقِيعُ الْجَلِيدُ قَالَ وَأَدْرَكَهُ حُسَامٌ كَالصَّقِيعِ وَقَالَ تَرَى الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلَا لَهَا زِمَ قِرْدٍ رَنَحَتْهُ الصَّوَاقِعُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ كَأَنَّ مَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعَ وَالصَّقِيعُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ شَبِيهُهُ بِالثَّلْجِ وَصُقِعَتِ الْأَرْضُ وَأُصْقِعَتِ فِيهِ مَصْقُوعَةٌ أَصَابَهَا الصَّقِيعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صُقِعَتِ الْأَرْضُ وَأُصْقِعْنَا وَأَرْضٌ صَقِيعَةٌ وَمَصْقُوعَةٌ وَكَذَلِكَ ضُرِبَتْ الْأَرْضُ وَأُضْرِبْنَا وَجُلِدَتْ وَأُجْلِدَ النَّاسُ وَقَدْ ضُرِبَ الْبَقْلُ وَجُلِدَ وَصُقِعَ وَيُقَالُ أَصْقِعَ الشَّجَرَ وَالشَّجْرُ صَقِعٌ وَمَصْقَعٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ صَقِيعَةً وَضَرْبَةً وَالصَّقَاعُ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالصَّقِيعُ الْغَائِبُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَقِيلَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فَنَزَلَ وَحْدَهُ وَقَوْلُ أَوْسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ لِحَيٍّ مُفْرَدٍ صَقِعٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَّالٍ ؟ صَقِعٌ مُتَنَدِّجٌ بَعِيدٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الشِّتَاءُ تَنَدَّجَتْ لِيَلْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَقَوْلُهُ فِي شَوَّالٍ يَعْنِي أَنَّ الْبِرْدَ كَانَ فِي شَوَّالٍ حِينَ تَنْحَى هَذَا الْمُتَنَدِّجِيُّ وَالْأَعْدَاءُ الضَّيْفَانُ الْغُرَبَاءُ وَقَدْ صَقِعَ أَي عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالصَّقِيعُ الَّذِي يَصْقَعُ فِي كُلِّ النُّوْحِيِّ وَصَوَّقَعَةٌ الثَّرِيدُ وَقَبِيَّتُهُ وَقِيلَ أَعْلَاهُ

وصَقَعِ الثَّرِيدَ يَصْقَعُهُ صَقْعًا أَكَلَهُ مِنْ صَوْ قَعْتِهِ وَصَنَعَ رَجُلٌ لَأَعْرَابِيٍّ ثَرِيدَةً يَأْكُلُهَا ثُمَّ قَالَ لَا تَصْقَعْهَا وَلَا تَشْرِمْهَا وَلَا تَقْعَرْهَا قَالَ فَمَنْ أَكُلَ لِأَبَاكَ لَكَ تَشْرِمُهَا تَخْرُقُهَا وَتَقْعَرْهَا تَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَصَوْ قَعِ الثَّرِيدَةَ إِذَا سَطَحَهَا قَالَ وَصَوْ مَعَهَا وَصَعَنْدَبَهَا إِذَا طَوَّ لَهَا وَالصَّوْقَعَةُ مَا نَتَأَ مِنْ أَعْلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَالْجَبَلُ وَالصَّوْقَعَةُ مَا بَقِيَ الرَّأْسِ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالخِمَارِ وَالرَّيْدَاءِ وَالصَّوْقَعَةُ خِرْقَةٌ تُقْعَدُ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ وَالصَّوْقَعَةُ وَالصَّقَاعُ جَمِيعًا خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِّي بِهَا الْخِمَارُ مِنَ الدُّهُنِ وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبَرْقَعِ صَّقَاعٌ وَالصَّوْقَعَةُ مِنْ لِبُرِّ قُوعِ رَأْسِهِ وَيُقَالُ لِكَفِّ عَيْنِ الْبُرِّ قُوعِ الصَّرْسُ وَلِخَيْطَيْهِ لِشَّيْءٍ مَانٍ وَالصَّقَاعُ الَّذِي يَلِي رَأْسَ الْفَرَسِ دُونَ الْبُرِّ قُوعِ الْأَكْبَرِ وَالصَّقَاعُ مَا يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا أُرَادُوا أَنْ تَرْتُمَ وَلِهَا أَوْلَادٌ غَيْرُهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ إِذَا رَأْسُ رَأْيَتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدَتْ لَهُ الْغَمَائِمَ وَالصَّقَاعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلخِرْقَةِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النَّاقَةُ إِذَا طُئِرَتْ الْغِمَامَةُ وَالَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَيْنَا الصَّقَاعُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ دَجِ وَالصَّقَاعُ صَّقَاعُ الْخِبَاءِ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ حَبْلٌ فَيُمدُّ عَلَى أَعْلَاهُ وَيُوتَرُ وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ إِلَى وَتَدَيْنِ رُزَا فِي الْأَرْضِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ فَخَافُوا تَقَوُّوا خِبَاءَ الْعَرَبِ تَقُولُ اصْقَعُوا بَيْتَكُمْ فَقَدْ عَصَفَتِ الرِّيحُ فَيَصْقَعُونَ بِالْحَبْلِ كَمَا وَصَفْتُهُ وَالصَّقَاعُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحِكْمَةِ مِنَ اللَّجَامِ قَالَ رَبِيعَةُ ابْنُ مَقْرُومٍ الصَّبِيَّ وَخَصَمٌ يَرُكَبُ الْعَوَاصَّ طَاطِ عَنْ الْمُثَلَّى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لَجَامًا يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صَّقَاعٌ وَيُقَالُ صَقَعْتُهُ بِكَيِّ أَيْ وَسَمْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ وَالصَّقَاعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالخَيْلِ وَغَيْرِهِمَا مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بَيَاضٌ قَالَ كَأَنَّهَا حَيْنَ فَاصِّ الْمَاءِ وَاحْتَفَلَاتُ صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّبُّ يَعْنِي الْعُقَابَ وَعُقَابُ الصَّقَعِ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعِ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيَّ بِرَيْضِ الْمَقَانِعِ وَظَلِيمِ الصَّقَعِ قَدْ ابْيَضَّ رَأْسُهُ وَنِعَامَةُ صَقْعَاءُ فِي وَسْطِ رَأْسِهَا بَيَاضٌ عَلَى أَيْةِ حَالَاتِهَا كَانَتْ وَالصَّقَعُ طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ فِي رَيْشِهِ وَرَأْسِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْعُصْفُورِ فِي رَيْشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ إِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ غَائِبَةٌ وَإِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ عَلَى الصِّفَةِ لِأَنَّهَا أَصْلُهُ وَقِيلَ الْأَصَّقَعُ طَائِرٌ وَهُوَ الصَّفَارِيَّةُ قَالَه قَطْرِبٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الصَّقْعَاءُ دُخْلَةٌ كَدْرَاءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ رَأْسُهَا أَصْفَرٌ قَصِيرَةٌ الزَّمَكِيُّ أَبُو الْوَاظِعِ الصَّقْعَةُ بَيَاضٌ فِي وَسْطِ رَأْسِ الشَّاةِ السُّودَاءِ وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّوْقَعَةُ وَصَقَعْتُهُ ضَرَبْتُهُ عَلَى صَوْ قَعْتِهِ قَالَ رُوْبَةُ

بالمشرف فيّساتٍ وطاعنٍ وخزٍ والصّقعٍ من خابطةٍ وجُرزٍ وفرسٍ أصفعٍ
أبيضٍ أعلى الرأسِ والأصفعُ من الفرسِ ناصيتُهُ وقيل ناصيته البيضاء والصّقعُ
رفعُ الصوتِ وصّقعَ بصوته يصفعُ صفعاً وصفعاً رفعه وصفعُ الدّيكِ
صوتُهُ والصفيعُ أيضاً صوتُهُ وقد صفعَ الدّيكُ يصفعُ أي صاح والصّقعُ
ناحيةُ الأرضِ والبيتِ وصفعُ الرّكيّةِ ما حوّلها وتحتها من نواحيها والجمع
أصفعُ وقوله فديّحتٍ من سالفةٍ ومن صدغٍ كأنّها كشيّةٌ صبّ في صفعٍ
إنما معناه في ناحيةٍ وجمع بين العين والغين لتقارب مخرجيهما وبعضهم يرويه في صفعٍ
بالغين قال ابن سيده فلا أدري أي هو هـ ربّ من الإكفاء أم الغين في صفعٍ وضع وزعم
يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو لولا ذلك لم أروها قال
ابن جنّي فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو فالحال ناطقة بأن في صفع لغتين العين
والغين جميعاً وأن يكون إبدال الحرف للحرف وفلان من أهل هذا الصفع أي من أهل
هذه الناحية وخطيبٌ مصفعٌ بلغيّ قال قيس بن عاصم خُطباءُ حنينٍ يققومُ
قائلنا بيضُ الوجوهِ مَصْفَعٌ لُسنٌ قيل هو من رفّع الصّوتِ وقيل يذهب في كل
صفعٍ من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن الأعرابي الصفعُ البلاغة في الكلام
والوُقوعُ على المعاني والصّقعُ رفّعُ الصّوتِ قال الفرزدق وعطارِدُ وأبوه
منهم حاجبٌ والشّبيخُ ناجيةُ الخضمِّ المصفعُ وفي حديث حذيفة بن أسيدٍ
شَرُّ الناسِ في الفِتنَةِ الخطيبُ المصفعُ أي البليغُ الماهرُ في خطبته الداعي
إلى الفِتنِ الذي يُحرّضُ الناسَ عليها وهو مفعّلٌ من الصفعِ رفّع الصّوتِ
ومُتبايعته ومفعّلٌ من أبنية المبالغة والعرب تقول صهّ صافعٌ تقول للرجل
تسمعه يكذبُ أي اسكُتْ يا كذّابُ فقد ضلّلتَ عن الحقِّ والصافعُ
الكذّابُ وصفع في كل النّواحي يصفعُ ذهابٌ وقوله أنشده ابن الأعرابي
وعلمتُ أني إن أخذتُ بحيلةٍ نهشتُ يدايَ إلى وجاتي لَمْ يصفعِ .
(* قوله « نهشت يداي إلى وجاتي لَمْ يصفعِ ») .

هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صفعٌ وبقعٌ أي ما
أدري أين ذهابٌ قلاًّ ما يتكلم به إلاّ بحرف النفي وما أدري أين صفعٌ أي
ما أدري أين توجه قال وصّعواوكُ تشدّد هَمْهُ عليه وفي الأرض العريضة
مصفعٌ أي مُتوجّهٌ وصفعَ فلانٌ نحو صفعَ كذا وكذا أي فصدّه وصفعتِ
الرّكيّةُ تَمصفعُ صفعاً انهارت كصفعتٍ والصّقعُ القزَعُ في الرأسِ وقيل هو
ذهابُ الشعرِ وكلّ صاد وسين تجيءُ قبل القاف فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سيناً
ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا في كلمة

واحدة إِيْلَاَّ أَنْ الصَّاد فِي بَعْضِ أَحْسَنِ وَالسِّين فِي بَعْضِ أَحْسَنِ وَالصَّقَعِيُّ الَّذِي
يُولَدُ فِي الصَّقَعِيَّةِ ابْنُ دَرِيدِ الصَّقَعِيُّ الْحُوَارِيُّ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الصَّقَعِيَّةِ
وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّتَاجِ قَالَ الرَّاعِي خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِيَّ حَتَّى يَطْلُلَ يَقْرَهُ
الرَّاعِي سَجَالًا الْخَرَاخِرُ الْغَزِيرَاتُ الْوَاحِدَةُ خِرْخِرَةٌ يَعْنِي أَنَّ اللَّبَنَ يَكْثُرُ
حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّاعِي فَيَصْبُهُ فِي سِقَائِهِ سَجَالًا قَالَ وَالْإِحْسَابُ الْإِكْفَاءُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ
الصَّقَعِيُّ أَوْ لُ النَّتَاجِ وَذَلِكَ حِينَ تَمُوتُ الشَّمْسُ فِيهِ رُؤُوسَ الْبَهْمِ صَقَعًا
قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ تَسْمِيهِ الشَّمْسِ وَالْقَيْطِيَّ ثُمَّ الصَّقَعِيَّ بَعْدَ الصَّقَعِيَّ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ طَائِفِيًّا يَقُولُ لِرِزْ زَيْدُورٍ عِنْدَهُمُ الصَّقِيعُ
وَالصَّقِيعُ كَالْغَمِّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ فِي حُرُورٍ
يَنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ وَالصَّقَعَاءُ الشَّمْسُ قَالَتِ ابْنَةُ
أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ لِأَبِيهَا فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ يَا أَبَتِ مَا أَشَدَّ الْحَرُّ إِذَا كَانَتْ
الصَّقَعَاءُ مِنْ فَوْقِكَ وَالرَّمْضَاءُ مِنْ تَحْتِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ الْحَرُّ شَدِيدٌ قَالَ
فَقُولِي مَا أَشَدَّ الْحَرُّ فحِينَئِذٍ وَضَعُ بَابِ التَّعْجَبِ